

مسلم 6501 الذي يشرب في آنية الفضة، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ورد الامام مسلم طرق لهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وعن ام سلمة الى اخره هذه الطرق كلها قاصرة على الذي يشرب في انية الفضة على امرين الشرب وذكر انية الفضة وردت زيادتان شاذتان في هذا الحديث الزيادة الاولى هي انية الذهب مع الفضة يعني الذي يأكل او يشرب في انيقة الذهب والفضة ورواية الصواب الذي يشرب في انية الفضة والزيادة الاخرى الذي يأكل يعني هناك رواية لفظها الذي يأكل او يشرب يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة زيادتان شاذتان زيادة الاكل وزيادة الذهب كلتهما شاذة لا تسبت عن رسول الله عليه السلام من هذا الوجه وان كانت هناك نواهي اخر عن الاكل والشرب في ان يأتي الذهب والفضة من شربا فيهما لم آآ حديث اخر لكن بهذا بهذا اللفظ الذي نحن فيه ومن حديث ام سلمة الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة في لفظتان شاذتان الاولى الاكل والثانية الذهب ولهذا اشار مسلم في صحيحه بعد ان عرض عدة طرق هلا وليس في حديث احد منهم ذكر زكر الاكل والشرب عفوا ذكر الاكل والذهب الا في حديث ابن مشهر قال لو حدثنا زيد ابن يزيد ابو معن الرقاشي ابو الرقاشي حدثنا ابو عاصم عن عثمان عن ابن مرة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او فضة انما يجرجل في بطنه نار جهنم وان كانت المسألة يعني او فقه المسألة ان الذهب يلحق بالفضة من ناحية الياقيسة بل هو اشد منها كراهية وكذلك الاكل يلحق بالشرب والله اعلم. لكن كرواية لفظ الاكل والذهب شهادتان والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته